GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

Research papers

ISSN: 2694-5606 (Online)

Library of Congress*U.S.ISSN

Available Online at: http://www.loc.gov/issn
https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

تقنيات معلوماتية الخطاب القرآني

(منظومة مدلول دال معين – آيتا 282 – 283 من سورة البقرة)

انموذجا

أ.م.د. فرقان محمد عزيز

كلية التربية الأساسية – جامعة المثنى

furqanmohammed451@gmail.com

للخطاب القرآني اساليب متنوعة في عرض دوال مدلولاته ؛ قال تعالى : ﴿**أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا**﴾[1] ؛ فالترتيل هو ربط بين مفاهيم ومضامين لمعين (مقيد) من مطلق مترابط ؛ لإيصال المقصود ، قال تعالى : ﴿**وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا**﴾ في خطابه جل وعلا : ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا**﴾ ، وللوصول اليه ﴿**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا**﴾ ؛ وبذلك يشير الى مناح عدة ؛ لإيصال معلوماتية المعلومة ، منها :

منظومة مدلول دال معين :

لنظم الخطاب القرآني سياقات وظّف فيها دال ما ؛ تغريضا[2] ، كشف الوصول الى دلالته عن معلوماتية نظم معلومات معلومة ؛ إذ خُصَّ لينطوي مدلوله على مفهوم معين ، لا تتم الإحاطة به ، إلّا بفك شفرته عبر خوارزمية ، أي سلسلة من العمليات التي تجري على البيانات بعد تحديد المدخلات كافة ، التي نطق بها استقراء سياقاته ، وبشكل منظم ؛ للوصول الى المخرجات المقصودة ، ومنه مدلول دال (التداين) ؛ فالخوارزمية تسلسل واضح ودقيق للتعليمات الأولية ؛ قابلة للتنفيذ آليا، وتهدف لتحقيق غرض محدد[3] .

---

(1) المزمل ، 4 .

(2) التغريض : هو مركز الجذب في الخطاب يؤسسه منطلقه وتحوم حوله بقية اجزائه . ظ : لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، 59 .

(3) Algorithms : Jeff Erickson , 1 .

فقد كشف نص خطاب الدال الاول والمتمثل بقوله تعالى : ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلا يَأْبَ كاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْ كانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الأُخْرى وَلا يَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا وَلا تَسْئَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلى أَجَلِهِ ذلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهادَةِ وَأَدْنى أَلاَّ تَرْتابُوا إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجارَةً حاضِرَةً تُدِيرُونَها بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوها وَأَشْهِدُوا إِذا تَبايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كاتِباً فَرِهانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلا تَكْتُمُوا الشَّهادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ**﴾[1] عن معاملات تجارية وغير تجارية في خوارزمية مشفرة ، وعلى النحو الآتي :

(1) البقرة ، 282 – 283 .

GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

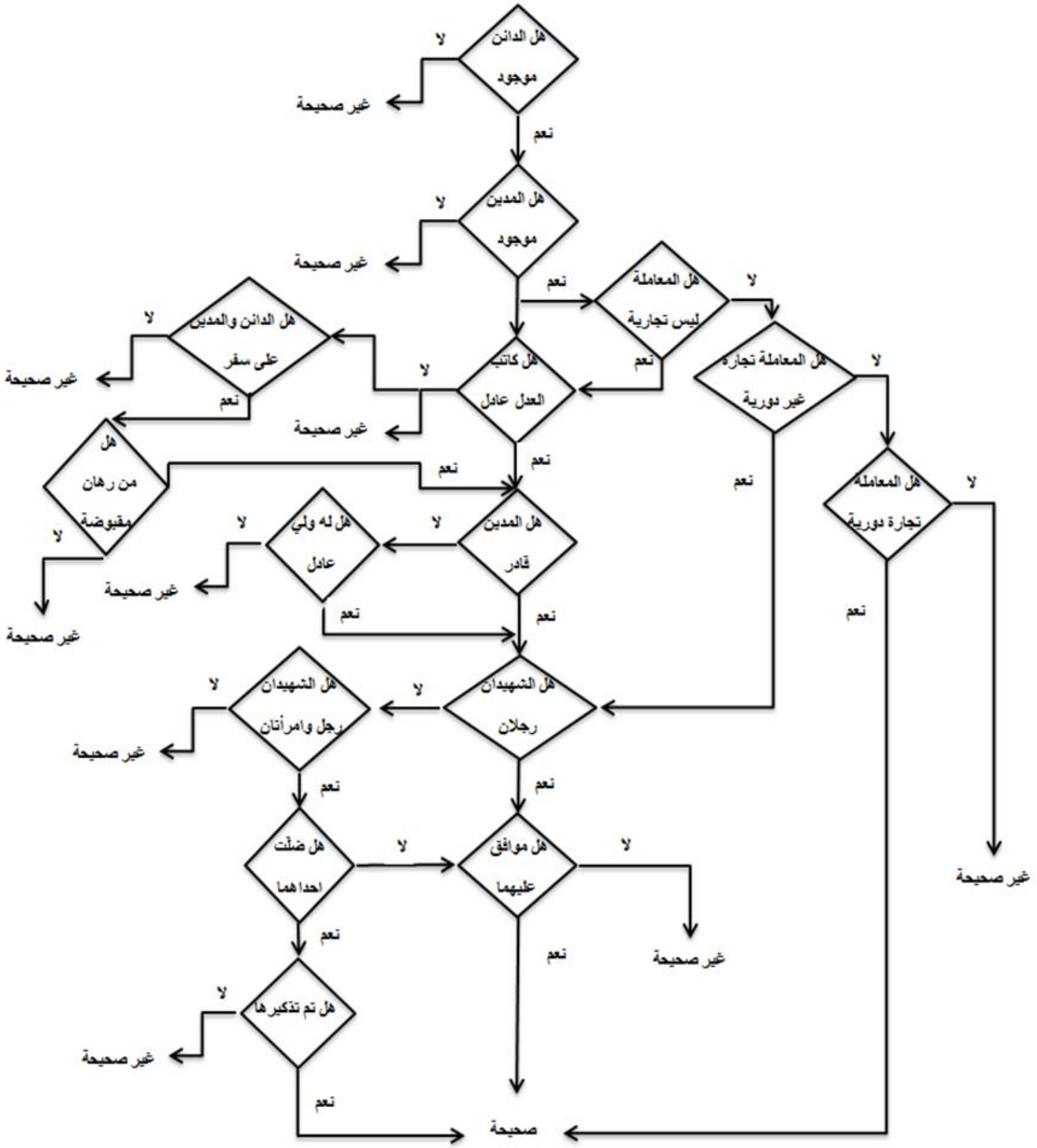

فالتداين معلومة لا تقف حدود دلالتها على الاخذ المؤقت لحاجة ، بل لا يتم بطريقة صحيحة الا من خلال تنفيذ مجموعة من الشروط ؛ لحفظ الحقوق ، ومنع التداعيات السلبية التي تترتب من دونها ؛ إذ ألزم التداين بأمر توثيقه ﴿**فَاكْتُبُوهُ**﴾ تحذيرا من عدمه ؛ ليبين قوانينه الممثلة لآلية الكتابة وحيثياته ؛ إذ عُطف عليها بالواو وصلا فعل مضارع اوجبه بلام الامر ، دلالة على ان الامر مستمر لا مناص منه في ميادين الحياة المعاملاتية ؛ فهو ينطوي على هيآت عدة ، بحسب نوع التداين ؛ ذلك ان الخطاب اطلق مدلوله ، بتنكير ماهيته ﴿**دَيْنٍ**﴾ لتشتمل على كل انواعه بعيدا عن قيمته ﴿**وَلا تَسْئَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلى أَجَلِهِ ذلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ وَأَقْوَمُ**﴾ ؛ لأن مُحددها مقتضى الحال ، ومن ثم لا ضابط لنسبته ، وانما يكون للعملية التي تقوم لأجله ؛ لذا قيدت بشروط تزيد وتنقص ، بحسب طرفي المعاملة ، ونوعها .

فقد يكون الدائن والمدين او احدهما ، مؤهلا لذلك (قادر) ؛ ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ ، وقد يكونا او احدهما غير مؤهل (غير قادر) ؛ ﴿**فَإِنْ كانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً**﴾ ، ﴿**أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ**﴾ ؛ لمانع ما ((لخرس ، أو عي ، أو غيبة ، أو عجمة ، أو زَمَانة ، أو حبس لا يمكنه حضور الكتابة ، أو جهل بما له عليه))[1] ... الخ ؛ لذا ينبغي ان يكون له من يقوم مقامه في حقه يملل بالصدق والحق والانصاف عنه[2] ؛ إذ يشترط ان يكتب كاتب عدل ما بينهما ، وبشهادة شهود ؛ إذ قال تعالى : ﴿**وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الْأُخْرى**﴾ ؛ محددا شرط الحد الادنى

(1) تيسير البيان لأحكام القرآن : محمد بن علي بن عبد الله ، 162/2 .

(2) ظ : الوسيط في تفسير القرآن المجيد : علي بن أحمد بن محمد ، 403/1 .

لعددهم ونوعهم والحالة التي يكونوا عليها وجوبا ؛ إذ أريد بـــ﴿**وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ**﴾ اتيان كل طرف بشهوده ، ذلك بمدلولية من التبعيضية الدالة على الواحد والاكثر[1] ، وعائدية ضمير الجمع في ﴿**رِجالِكُمْ**﴾ على كل طرف في المعاملة ﴿**وَاسْتَشْهِدُوا**﴾ سواء اكان رجلا او اكثر ، او رجلا وامرأتين ، او امرأتين او اكثر ، او رجلا واكثر وامرأتين واكثر عن كل طرف احتباكا ، فضلا عن موافقة كل طرف على شهود الطرف الاخر ﴿**مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ**﴾ من دون جميع من اختيروا للشهادة لتكرار (من) تبعيضا ، وتقييد دال ﴿**الشُّهَداءِ**﴾ بـــ(ال) التعريفية إتماما ، ناهيك عن شرط عدم ضلالة احد الاطراف على الاقل بعيدا عن نوعهم ﴿**فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الْأُخْرى**﴾ ؛ إذ اوجبها لطرف من دون اخر احتباكا ؛ مستثنيا تلك الشروط مما يكون منه في التجارة مطلقا بتنكير دالها ﴿**تِجارَةً**﴾ ؛ لمغايرتها ونوعها ؛ إذ اطلق– دفعا لعجلة الاقتصاد وسيولته رحمة بالعالمين – الدورية منها ﴿**إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجارَةً حاضِرَةً تُدِيرُونَها بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوها**﴾ مجوزا الكتابة وعدمها بمدلولية نفي ما يترتب على سابقتها ﴿**فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ**﴾ ، فضلا عن شروط الشهادة ونوع الشهود ؛ ذلك بتقييد نوعها الاخر (غير الدورية) التي نطق النص به احتباكا ، بها ؛ ﴿**وَأَشْهِدُوا إِذا تَبايَعْتُمْ**﴾ ، وجوبا ؛ لدلالة الامر في صيغة الفعل ﴿**أَشْهِدُوا**﴾ ، ومن ثم جواز الكتابة وعدمها فيها .

(1) ظ : معجم اللغة العربية المعاصرة : د. أحمد مختار عبد الحميد ، 227/1 .

وبذلك فان النص صرح بمحددات (متغيرات) نوع طرف من دون الآخر ؛ إذ ذكر المدين ﴿**فَإِنْ كانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً** ...﴾ من دون الدائن ، وذكر عدالة الكاتب وقدرته على الكتابة من دونها او احداهما ، فضلا عن الشهود بعد تبيان ان المعاملة بين طرفين ﴿**تَدايَنْتُمْ**﴾ احتباكا ؛ فعندما قال سبحانه ﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**﴾ اشار الى القادرين منهم دائنا كان ام مدينا ، وعندما ذكر المدين سفيها او ... الخ أي غير قادر فقد يكون الدائن غير قادر ايضا ، او قادرا ، او العكس ، فضلا عن الولي ، أي قد يكون له ولي عادل ، او غير عادل ، او ليس له ولي في الاصل او غيابا ، وينطبق ذلك على عدلية الكاتب ، والموافقة على الشهود وعدمهما ، فضلا عن حضور العدد المشروط ، او بعضه ، وغيابهم وبحسب نوع المعاملة ؛ وعليه كانت المشاكلة المعنوية ﴿**وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ ، فهو عليم بكل ما تنطوي عليه النفوس ، وما يكون منها في التعامل ؛ لذا بين ما يكون من ذلك لمختلف الاحوال فاستأنف الخطاب بالواو عطفا لاتصال الحكم مع مغايرة مقتضى الحال والتداين ؛ فقد تكون الحاجة اليه في غير تلك الاحوال ومنه في السفر أي بعد قطع مسافة[1] مكانية ابتعادا عن ارض الديار ؛ مما قد لا يتوفر كاتب عدل لتوثيقه ، عندها اجيز تقييدا لذلك ان يكون الضمان عينيا تيسيرا ﴿**وَإِنْ كُنْتُمْ عَلى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كاتِباً**

(1) ظ : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : اسماعيل بن حماد ، 685/2 .

فَرِهانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ ؛ فالرهن ((حبس الشَّيْء بِحَق ليستوفى مِنْهُ عِنْد تعذر وفائه وَمَا وضع عنْدك لينوب مناب مَا أَخذ مِنْك))[1] مع الالتزام بشرط الشهود على وفق ما اوجب ونوع المعاملة في ارض الديار احتباكا ؛ بدليل النهي عن كتمانها في ﴿**وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهادَةَ﴾** ؛ حفظا للحقوق ؛ فقد يؤدي المدين حق الدائن حينئذ على الاخير اعادة ما أتمن عنده لأجل ذلك من دون نقصان او انكار ، ناهيك عن مطالبة المدين الدائن بإعادة العين المرهونة من دون تسديد الدين احتباكا بتقدير : (فإن لم يأمن بعضكم بعضا ...) لذا لا يجوز اخفاء الشهادة او شيء منها ﴿**وَمَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾** لما يترتب عليه من تداعيات سلبية . وعليه شاكلت خاتمة الاية ﴿**وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾** الخطاب ؛ فسبحانه عليم بما كان منهم اولا عند التداين ، واخرا في اعادته من عدمها بمجرياته الظاهرة والخفية ؛ لذا اوجب جل وعلا شروطا في انواعه وجوّز في اخرى . فكانت على وفق ما يأتي :

ومن ذلك افضت خوارزمية فك شفرتها عن مائتين وواحد مليون وثلاثمائة وستة وعشرين الفا وخمسمائة واثنان وتسعين (201,326,592) حالة ، توزعت على ثلاث معاملات ؛ فكان عدد حالات المعاملة غير التجارية منها ؛ سبعة وستون مليونا ، ومائة

(1) المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، 378/1 .

وثمانية آلاف ، وثمانمائة واربع وستون (67,108,864) حالة ، الصحيحة منها نظمت على وفق الآتي :

حالات الطرف الاول :

جدول (1)

ت	نوع الدائن	حضور الدائن	له / ليس له ولي	العدالة الولي	حضور الولي
.1	قادر	حاضر	له ولي	عادل	نعم
.2	قادر	حاضر	له ولي	عادل	كلا
.3	قادر	حاضر	له ولي	غير عادل	نعم
.4	قادر	حاضر	له ولي	غير عادل	كلا
.5	قادر	حاضر	ليس له		
.6	قادر	حاضر	ليس له		
.7	قادر	غير حاضر	له ولي	عادل	نعم
.8	غير قادر	حاضر	له ولي	عادل	نعم
.9	غير قادر	غير حاضر	له ولي	عادل	نعم

حالات الطرف الثاني :

جدول (2)

ت	نوع المدين	حضور المدين	له / ليس له ولي	العدالة الولي	حضور الولي
.1	قادر	حاضر	له ولي	عادل	نعم
.2	قادر	حاضر	له ولي	عادل	كلا
.3	قادر	حاضر	له ولي	غير عادل	نعم
.4	قادر	حاضر	له ولي	غير عادل	كلا
.5	قادر	حاضر	ليس له		
.6	قادر	حاضر	ليس له		
.7	قادر	غير حاضر	له ولي	عادل	نعم
.8	غير قادر	حاضر	له ولي	عادل	نعم
.9	غير قادر	غير حاضر	له ولي	عادل	نعم

حالات كاتب العدل في السفر وعدمه :

جدول (3)

ت	حضور الكاتب	مؤهل	العدالة	توفر ضمان عيني	قبول الضمان
.1	نعم	نعم	نعم	لا	--
.2	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
.3	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
.4	نعم	نعم	نعم	--	نعم

حالات كاتب العدل والضمان في السفر قيدا :

جدول (4)

ت	حضور الكاتب	مؤهل	العدالة	توفر ضمان عيني	قبول الضمان
.1	نعم	نعم	نعم	لا	--
.2	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
.3	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
.4	نعم	نعم	نعم	--	نعم
.5	لا	--	--	نعم	نعم

حالات شهود احد الاطراف :

جدول (5)

ت	نوع الشاهد	حاضر	ضل	ذكّر	موافق عليه
.1	رجل او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.2		نعم	لا	لا	نعم
.3		نعم	لا	نعم	نعم
.4	امرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.5		نعم	لا	لا	نعم
.6		نعم	لا	نعم	نعم
.7	رجل او اكثر وامرأة	نعم	نعم	نعم	نعم
.8		نعم	لا	لا	نعم
.9		نعم	لا	نعم	نعم
.10	رجل او اكثر وامرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.11		نعم	لا	لا	نعم
.12		نعم	لا	نعم	نعم
.13	امرأة وامرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.14		نعم	لا	لا	نعم
.15		نعم	لا	نعم	نعم
.16	رجل او اكثر ، امرأة ، امرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.17		نعم	لا	لا	نعم
.18		نعم	لا	نعم	نعم

حالات شهود الطرف الآخر : جدول (6)

ت	نوع الشاهد	حاضر	ضل	ذكّر	موافق عليه
.1	رجل او اكثر	نعم	نعم	لا	نعم
.2		نعم	نعم	نعم	نعم
.3		نعم	لا	لا	نعم
.4		نعم	لا	نعم	نعم
.5	امرأة	نعم	نعم	لا	نعم
.6		نعم	نعم	نعم	نعم
.7		نعم	لا	لا	نعم
.8		نعم	لا	نعم	نعم
.9	امرأتان او اكثر	نعم	نعم	لا	نعم
.10		نعم	نعم	نعم	نعم
.11		نعم	لا	لا	نعم
.12		نعم	لا	نعم	نعم
.13	رجل او اكثر وامرأة	نعم	نعم	لا	نعم
.14		نعم	نعم	نعم	نعم
.15		نعم	لا	لا	نعم
.16		نعم	لا	نعم	نعم
.17	رجل او اكثر وامرأتان او اكثر	نعم	نعم	لا	نعم
.18		نعم	نعم	نعم	نعم
.19		نعم	لا	لا	نعم
.20		نعم	لا	نعم	نعم
.21	امرأة وامرأتان او اكثر	نعم	نعم	لا	نعم
.22		نعم	نعم	نعم	نعم
.23		نعم	لا	لا	نعم
.24		نعم	لا	نعم	نعم
.25	رجل او اكثر ، امرأة ، امرأتان او اكثر	نعم	نعم	لا	نعم
.26		نعم	نعم	نعم	نعم
.27		نعم	لا	لا	نعم
.28		نعم	لا	نعم	نعم

وفيما يأتي انموذج منه لحالة من خوارزمية :

-المعاملة غير التجارية :

مكان المعاملة	نوع المعاملة	غير تجارية	جزئي	الحالة
الزهراء	نوع الشاهد	ذكر	1	1
	حضور الشاهد	حاضر	1	1
	نوع المدين	ذكر	2	1
	حضور المدين	حاضر	2	1
	نوع وكيل الشاهد	ذكر	1	1
	وكيل الشاهد	يوجد	1	1
	عدالة وكيل المدين	عدلان	2	1
	وكيل المدين	يوجد حاضر	2	1
	عدالة الشاهد	عدلان	3	1
	أهلية الشاهد	مؤهل	3	1
	كاتب العدل	حاضر	3	1
	الموثقة على الشاهد	موثق عليه	6	4
	تذكير الشاهد	لم يذكر	6	3
	ضلالة الشاهد	لم يضل	6	4
	نوع شاهد احد الاطراف	رجل او اكثر	6	4
	الموثقة على الشاهد	موثق عليه	5	3
	تذكير الشاهد	ذكر	5	3
	ضلالة الشاهد	لم يضل	5	3
	نوع شاهد احد الاطراف	رجل او اكثر	5	3
	عدالة ولي المدين	عدلان	2	1
	ولي المدين	يوجد حاضر	2	1
	عدالة ولي الدائن	عدلان	1	1
	ولي الدائن	يوجد حاضر	1	1
	حضور المدين	حاضر	2	1
	نوع المدين	ذكر	2	1
	حضور الدائن	حاضر	1	1
	نوع الدائن	ذكر	1	1
	قبول المضمون	-	3	1
	توثيق ضمان عقاري	لا	3	1
	عدالة كاتب العدل	عدلان	3	1
	أهلية كاتب العدل	مؤهل	3	1
	كاتب العدل	حاضر	3	1
	الموثقة على الشاهد	موثق عليه	6	4
	تذكير الشاهد	لم يذكر	6	3
	ضلالة الشاهد	لم يضل	6	4
	نوع شاهد احد الاطراف	رجل او اكثر	6	4
	الموثقة على الشاهد	موثق عليه	5	3
	تذكير الشاهد	ذكر	5	3
	ضلالة الشاهد	لم يضل	5	3
	نوع شاهد احد الاطراف	رجل او اكثر	5	3
	عدالة ولي المدين	عدلان	2	1
	ولي المدين	يوجد حاضر	2	1
	عدالة ولي الدائن	عدلان	1	1
	ولي الدائن	يوجد حاضر	1	1
	حضور المدين	حاضر	2	1
	نوع المدين	ذكر	2	1
	حضور الدائن	حاضر	1	1
	نوع الدائن	ذكر	1	1

-معاملة التجارة غير الدورية :

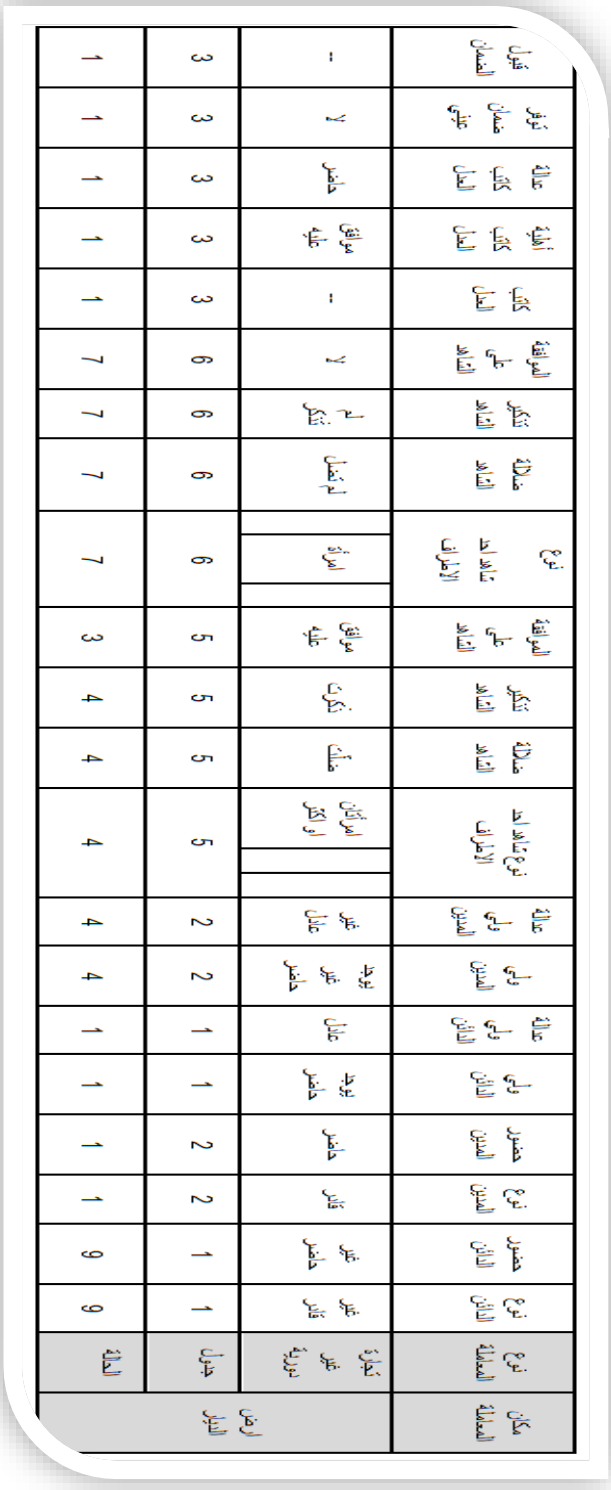

مكان المعاملة	نوع المعاملة	أرقام المتاجر		حالة
		تجارة غير دورية	جدول	
نفس المتجر	نوع المتاجر	غير قائمة	1	9
نفس المتجر	خصم المتاجر	غير داخل	1	9
نفس المتجر	نوع المدين	قائمة	2	1
نفس المتجر	خصم المدين	داخل	2	1
نفس المتجر	ولي المتاجر	يوجد داخل	1	1
نفس المتجر	عالة ولي المتاجر	عادل	1	1
نفس المتجر	ولي المدين	يوجد غير داخل	2	4
نفس المتجر	عالة ولي المدين	غير عادل	2	4
نفس المتجر	نوع تعاملات الأطراف	المرتفعين أو الأكثر	5	4
نفس المتجر	عالة التعامل	مألف	5	4
نفس المتجر	تذكير التعامل	تذكير	5	4
نفس المتجر	الموافقة على التعامل	موافق عليه	5	3
نفس المتجر	نوع تعاملات الأطراف	المرتفعين	6	7
نفس المتجر	مماثلة التعامل	لم تعمل	6	7
نفس المتجر	تذكير التعامل	لم تذكر	6	7
نفس المتجر	الموافقة على التعامل	لا	6	7
نفس المتجر	كاتبا التعامل	-	3	1
نفس المتجر	أهلية كاتبا التعامل	موافق عليه	3	1
نفس المتجر	عالة كاتبا التعامل	داخل	3	1
نفس المتجر	تعهد ضمان التعامل	لا	3	1
نفس المتجر	قبول الضمان	-	3	1

اما عدد حالات المعاملة التجارية الدورية ، فكان ؛ سبعة وستين مليونا ، ومائة وثمانية آلاف ، وثمانمائة واربع وستين (67,108,864) حالة ، نظمت الجداول الصحيحة منها ، على وفق ما سبق عدا بعض التغييرات في جدول (4) ، وعلى النحو الآتي :

ت	حضور الكاتب	مؤهل	العدالة	توفر ضمان عيني	قبول الضمان
.1	نعم	نعم	نعم	لا	--
.2	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
.3	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
.4	نعم	نعم	نعم	--	نعم
.5	لا	--	--	لا	--
.6	لا	--	--	نعم	لا
.7	لا	--	--	نعم	نعم
.8	لا	--	--	--	نعم

وجدول (5) ، على وفق ما يأتي :

ت	نوع الشاهد	حاضر	ضل	ذكّر	موافق عليه
.1	رجل او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.2		نعم	لا	لا	نعم
.3		نعم	لا	نعم	نعم
.4	امرأة	نعم	نعم	نعم	نعم
.5		نعم	لا	لا	نعم
.6		نعم	لا	نعم	نعم
.7	امرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.8		نعم	لا	لا	نعم
.9		نعم	لا	نعم	نعم
.10	رجل او اكثر وامرأة	نعم	نعم	نعم	نعم
.11		نعم	لا	لا	نعم
.12		نعم	لا	نعم	نعم
.13	رجل او اكثر وامرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.14		نعم	لا	لا	نعم
.15		نعم	لا	نعم	نعم
.16	امرأة وامرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.17		نعم	لا	لا	نعم
.18		نعم	لا	نعم	نعم
.19	رجل او اكثر ، امرأة ، امرأتان او اكثر	نعم	نعم	نعم	نعم
.20		نعم	لا	لا	نعم
.21		نعم	لا	نعم	نعم

وفيما يأتي احدى حالات خوارزميتها :

نوع المعاملة	نوع الدائن	حضور الدائن	نوع العدين	حضور العدين	ولي الدائن	عالة ولي الدائن	ولي العدين	عالة ولي العدين	نوع عقاد الاطراف	ضالة الشاهد	تذكير الشاهد	الموافقة على الشاهد	نوع عقاد الاطراف	ضالة الشاهد	تذكير الشاهد	الموافقة على الشاهد	كاتب العدل	أهلية كاتب العدل	عالة كاتب العدل	تذكير مسلمان تذكير	قبول الضمان
مكان المعاملة	نكاية دورية	غير حاضر	غير حاضر	حاضر	يوجد	عادل	يوجد	عادل	امرأة	لم تضاف	لم تذكر	موافق عليه	امرأة	ملك	لم تذكر	موافق عليه	حاضر	مؤهل	عادل	لا	-
أرض الدار	حرر	قادر	قادر	قادر	حاضر	عادل	حاضر	عادل													
الحالة	الحالة	1	1	2	2	1	1	2	5	5	5	5	6	6	6	6	3	3	3	3	3
		9	9	8	8	9	9	8	4	4	4	3	7	7	7	7	1	1	1	1	1

وبذلك فقد كشفت خوارزمية فك شفرة خطاب ما لكل دال عن دوائر الكترونية صغرى في كبرى خاصة به بوساطة بوابات منطقية[1] ، تتعدد وتتغاير بحسب المعالجة التي تتطلبها متغيرات (مدخلات) ما لكل دال ؛ للوصول الى المخرجات المطلوبة ؛ إذ انطوت الدائرة الالكترونية لمدلول :

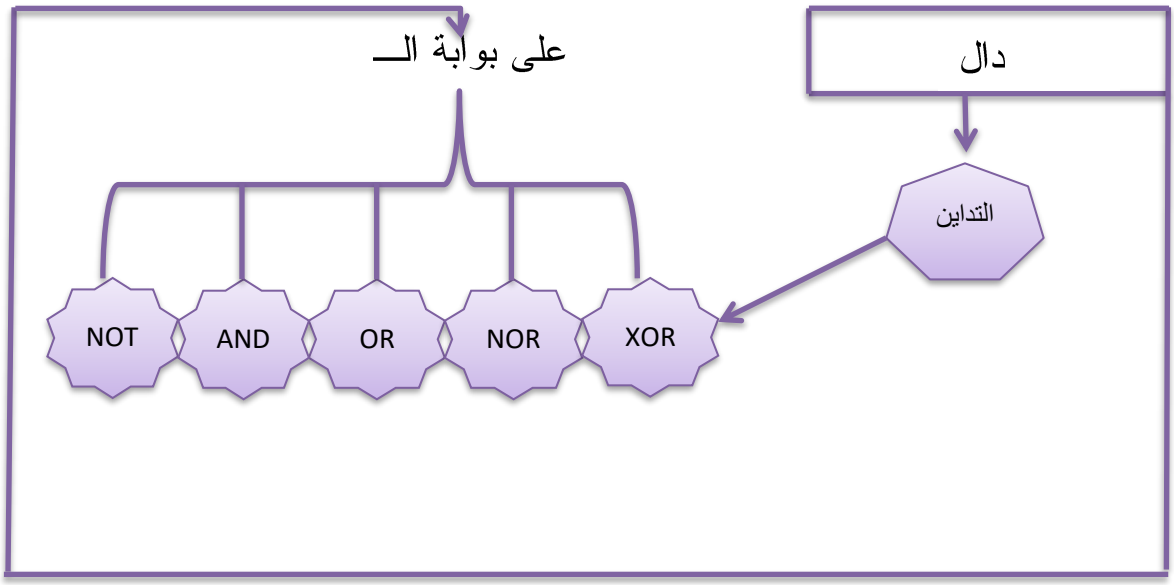

(1) البوابات المنطقية : هي الاسس التي تُبنى عليها الدوائر المنطقية في أي نظام رقمي او منطقي – فالمنطق هو رمز لعملية صنع القرار – سواء في الحاسبات او اجهزة معالجة البيانات او اجهزة القياس ... الخ ؛ إذ تجمع اكثر من بوابة بحسب ما يتطلبه الغرض مكونة دائرة الكترونية تقوم بمجموعة من العمليات على البيانات المدخلة على وفق الشروط المحددة ؛ لاستخراج النتائج المطلوبة . ظ : دوائر منطقية : المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، 36 ؛ الدوائر المنطقية : أ. د. محمد ابراهيم العدوى ، 39 .

ذلك ان :

- بوابة الـــ (NOT) ، هي ((بوابة النفي او العاكس ، تقوم بعكس الدخل ووضعه على الخرج ؛ لذلك فانه اذا كان الدخل يساوي واحد فإن الخرج يساوي صفرا ، واذا كان الدخل يساوي صفرا فالخرج يكون واحدا))[1] ، أي

الدخل	الخرج
0	1
1	0

ويرمز له بالآتي

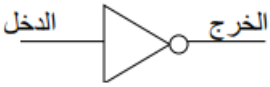

[2] .

- بوابة الـــ (AND) ، هي ((واحدة من البوابات الاساسية التي تستخدم في بناء كثير من الدوال ، والانظمة الرقمية ... يكون لها دخلان ، او اكثر وهي تقوم بعملية الضرب المنطقي على هذه المداخل ووضعها على الخرج الوحيد ؛ لذلك فإن خرج هذه البوابة يكون واحدا في حالة واحدة فقط وهي عندما تكون كل المداخل تساوي وحايد ، ويكون الخرج صفرا في كل الحالات الاخرى))[3] ، أي

الخرج	الدخل		
F	C	B	A
0	0	0	0
0	1	0	0
0	0	1	0
0	1	1	0
0	0	0	1
0	1	0	1
0	0	1	1
1	1	1	1

ويرمز لها بالآتي:

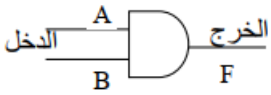

[4] .

(1) الدوائر المنطقية : أ. د. محمد ابراهيم العدوى ، 39 .

(2) ظ : المصدر نفسه .

(3) المصدر نفسه ، 40 .

(4) ظ : المصدر نفسه .

- بوابة الـــ (OR) ، هي ((واحدة من البوابات الاساسية التي تستخدم في بناء كثير من الدوال والانظمة الرقمية ... يكون لها دخلان او اكثر وهي تقوم بعملية الجمع المنطقي على هذه المداخل ووضعها على الخرج الوحيد ؛ لذلك فان خرج هذه البوابة يكون صفرا في حالة واحدة فقط وهي عندما تكون كل المداخل تساوي اصفارا ، ويكون الخرج واحدا في كل الحالات الاخرى التي يكون يكون فيها أي واحد من المداخل او كل المداخل تساوي وحايد))[1] ، نحو :

الدخـل			الخـرج
A	B	C	F
0	0	0	0
0	0	1	1
0	1	0	1
0	1	1	1
1	0	0	1
1	0	1	1
1	1	0	1
1	1	1	1

ويرمز له بالآتي:

[2] .

- بوابة الـــ (NOR) ، وهي ((ايضا من البوابات التي تستخدم بكثرة في بناء كثير من الدوال والانظمة الرقمية ... يكون دخلان او اكثر وهي تقوم بعملية الجمع المنطقي على هذه المداخل ثم عكسها ووضعها على الخرج الوحيد ... لذلك فإن خرج هذه البوابة يكون واحدا في حالة واحدة فقط وهي عندما تكون كل المداخل تساوي اصفارا ، ويكون الخرج صفرا في كل الحالات الاخرى التي يكون فيها

(1) الدوائر المنطقية : أ. د. محمد ابراهيم العدوى ، 41 .

(2) ظ : المصدر نفسه .

أي واحد من المداخل او كل المداخل تساوي وحايد))[1] ، نحو :

الخـرج	الدخـل		
F	C	B	A
1	0	0	0
0	1	0	0
0	0	1	0
0	1	1	0
0	0	0	1
0	1	0	1
0	0	1	1
0	1	1	1

ويرمز لها بالآتي: 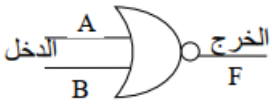

(2) .

- بوابة الـــ (XOR) ، وهي ((عبارة عن تركيبة من البوابات الاساسية السابقة ... هذه البوابة ليس لها دخلان فقط ويكون خرجها واحد اذا كان الدخلان مختلفان ،

الخـرج	الدخـل	
F	B	A
0	0	0
1	1	0
1	0	1
0	1	1

ويكون خرجها صفرا اذا كان الدخلان متساويان))[3] ، نحو :

ويرمز لها بالآتي: 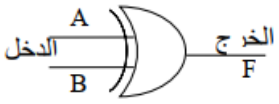

(4) .

وعليه فإن : الدائرة الالكترونية الرئيسة لـــ

-لتداين هي :

(1) الدوائر المنطقية : أ. د. محمد ابراهيم العدوى ، 43 .

(2) ظ : المصدر نفسه .

(3) الدوائر المنطقية : أ. د. محمد ابراهيم العدوى ، 44 .

(4) ظ : المصدر نفسه .

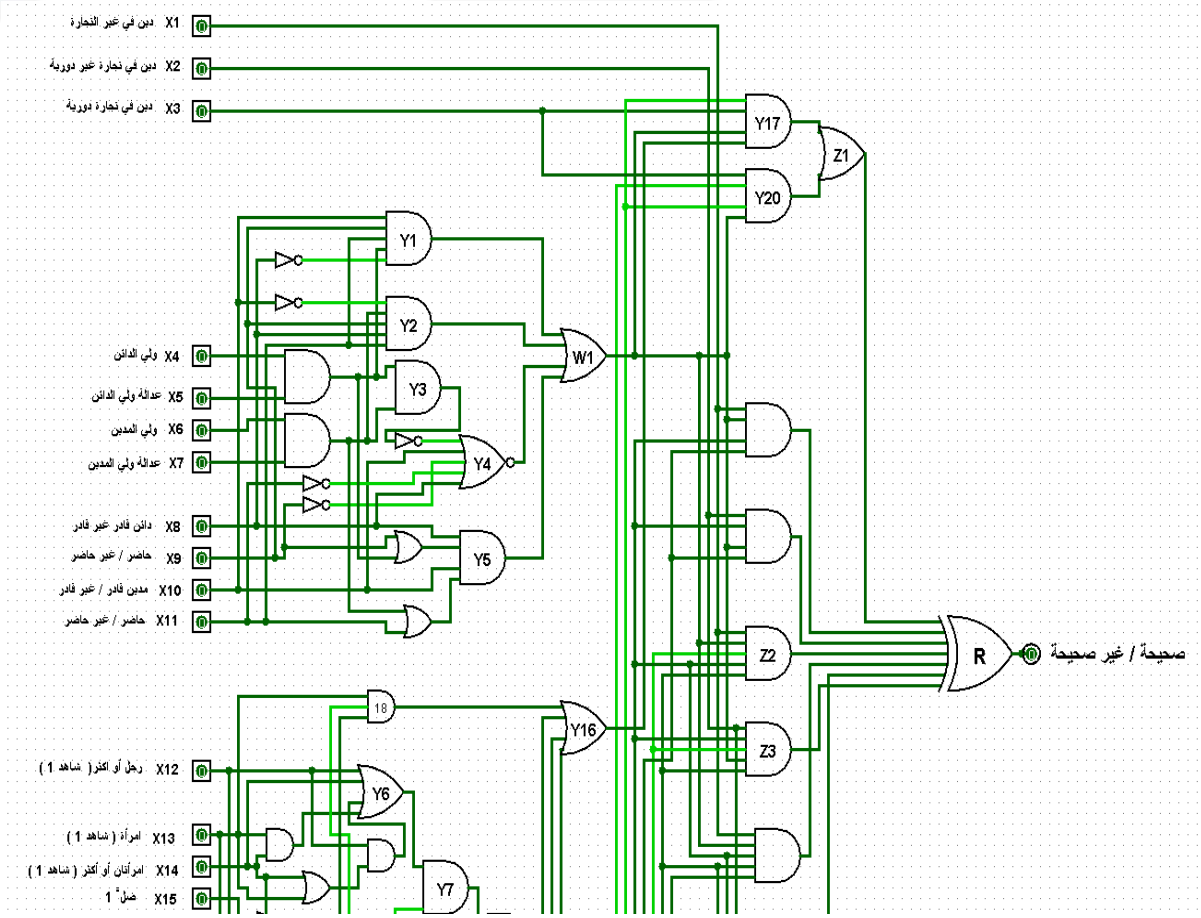

إذ رُمز لكل متغير منها بالرمز (X) مُيّز برقم تسلسل ، لكل منه حالتان (0 ,1)[1] ، ومن ثم كانت مدخلات حالة المعاملة غير التجارية المختارة ؛ ما يأتي:

(1)هما رمزين يمثلان نظام العد الثنائي (نظام الترميز الثنائي) وبهما يمكن تمثيل أي عدد من أي نظام عددي اذ يتكرران على شكل سلسلة بما يتناسب والعدد المطلوب ذلك ان عليهما تعتمد لغة وشفرة عمل الحاسب (الآلة) ؛ اذ تستخدمها الاجهزة والانظمة الرقمية كالحواسيب وانظمة الاتصالات في الدوائر الالكترونية الرقمية في معالجة البيانات وتخزينها ونقلها وحتى ارسالها اذ لا تستطيع ان تفهم الا البيانات الثنائية أي البيانات التي تكون على شكل سلاسل من الاصفار والواحدات . ظ : اساسيات الحوسبة : د. خالد بكرو ، 303 – 304 .

X28	X27	X25	X24	X26	X23	X22	X21	X20	X19	X18	X17	X16	X15	X14	X13	X12	X7	X6	X5	X4	X11	X10	X9	X8	X2	X29
0	0	1	1	1	1	0	1	0	0	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0

ومدخلات الحالة المختارة لمعاملة التجارة غير الدورية ، الآتي:

X28	X27	X25	X24	X26	X23	X22	X21	X20	X19	X18	X17	X16	X15	X14	X13	X12	X7	X6	X5	X4	X11	X10	X9	X8	X2	X29
0	0	1	1	1	1	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	0	0	0	1	1	1	1	0	0	1	0

فضلا عن الحالة المختارة لمعاملة التجارة الدورية :

X28	X27	X25	X24	X26	X23	X22	X21	X20	X19	X18	X17	X16	X15	X14	X13	X12	X7	X6	X5	X4	X11	X10	X9	X8	X3	X29
0	0	1	1	1	1	0	1	0	1	0	1	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	1	0

ومن ثم جهاز حي :

فضلا عن ذلك فقد نطقت سياقات الدال عما يمكن كتابته بلغات برمجية[1] على اختلاف انواعها ؛ وقد اختير منها :

لغة (Visual BASIC) فهي لغة ذات تصميم مرئي لواجهة رسومية ، تحتوي على العديد من الأوامر بداخلها يحكمها معالج الحدث اذ يبقى الرمز خاملا حتى يتم استدعاؤه ذلك انها تعتمد على الآلية (ديناميكية) والأحداث، أي القدرة على استدعاء أي اقتران أو اجراء اعتمادا على الحدث[2] ، ومن ثم برنامج تنفيذي يمكِّن المستخدم من الوصول الى النتيجة المرادة في ثوان ، نحو :

---

(1) Look at : Learn Visual Basic 6.0 : *Lou Tylee* ، 2 .

(2) لغة البرمجة هي : ((عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحدد تسلسلات الرموز التي تشكل برنامجاً ، وما هي العمليات الحسابية التي يصفها البرنامج)) .

Understanding Programming Languages : M. Ben-Ari ، 2 .

GOIDI AMERICAN JOURNAL
Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

ذلك على وفق الدلالات التي افصح عنها خطاب التداين ، نحو :

```
'y٢=[(~x١٠*x٨*x٩*x١١)*(x٦*x٧)]
'  هنا تم تعريف دوال البوابات الثلاث
a  =  YNOT(X١٠)
c  =  YAND(X٦,  X٧)
b  =  YAND٥(a,  c,  X٩,  X٨,  X١١)
Y٢  =  b

'y٣=[(x٤  +  x٥)  *  (  x٦  *  x٧)]
'  هنا تم تعريف دوال البوابات الثلاث
a  =  YOR(X٤,  X٥)
b  =  YAND(X٦,  X٧)
c  =  YAND(a,  b)
Y٣  =  c

'y٤=  ~y٣  \  ~x٩  \  ~x١١  \  x٨  \  x١٠
'  هنا تم تعريف دوال البوابات الثلاث
a  =  YNOT(Y٣)
b  =  YNOT(X٩)
c  =  YNOT(X١١)
d  =  YNOR٥(a,  X١٠,  b,  c,  X٨)
Y٤  =  d

'y٥=  [((x٤*x٥)+x٩)*((x٦*x٧)+x١١)*  x٨  *  x١٠)]
'  هنا تم تعريف دوال البوابات الثلاث
a  =  YAND(X٤,  X٥)
b  =  YOR(a,  X٩)
c  =  YAND(X٦,  X٧)
d  =  YOR(c,  X١١)
e  =  YAND٤(X٨,  b,  X١٠,  d)
Y٥  =  e
```

وعليه فان القرآن الكريم نطق بما يقرأ باي لغة برمجية كانت ؛ سواء قديمة ، ام حديثة ؛ مجسدة في برامج تنفيذية فائقة السرعة ، تتم من خلالها معالجة بلايين الحالات في غضون ثوان ؛ ناهيك عن ان الدوائر الالكترونية ، التي تمثل الجانب التطبيقي القابل للتجسيد الحي كيانا مستقلا ؛ فهي نموذج لكل جهاز مستقل مخصص لمعين ؛ ذلك ان كل جهاز يقوم على دائرة الكترونية تمثل المسارات التي يسير عليها ، ومن دونها لا يكون ؛ لأنها الخارطة الاساسية التي يُبنى عليها ، ومن ثم فإن عالم التقنيات لم يكن سوى محاكاة لما انطوى عليه الخطاب القرآني .

الخاتمة :

وتضمنت الآتي :

- ❖ لابد من توفير متطلبات كل عمل ؛ بحساب جميع الهيآت التي قد يتغير اليها او يكون على وفقها تقديرا ، قبل الولوج في تنفيذه ؛ لقيامه ، وضمان نجاحه .
- ❖ تعتمد جودة نتاج أي عمل على التخطيط المسبق ، والعمل التدريجي بدأ من الجزئيات حتى الكليات ، على وفق ما حدد له ، والا فالتلكؤ ، والهفوات لكل ما دون ذلك ، ناهيك عن فشل كثير منها .
- ❖ ان كل اختيار لابد من ان يستند على ركائز ، ويؤآل به على وفق ضوابط تم تقديرها بحكمة ضمانا والسير في السبل السليمة بما يؤدي الى الاهداف المرجوة قدر المستطاع .

- ان كل شيء قائم على مدخلات ومعالجة ممثلا مخرجات جسدت مدخلات لمعاجات اخرى لآخر وهكذا حتى الثبات ، ومن ثم فإن كفاءة كل ذلك ونجاحه تعتمد على المتابعة الدقيقة ، والمعالجة المستمرة منهجا قويما ؛ لذا لابد من ان يقوم كل عمل على وفق حسابات دقيقة قدر الامكان , وتقديرات على وفق مقتضى الحال ، ثم تنبؤات المحتملات السلبية لتجنبها او الحد منها ، والايجابية للعمل بها وتعزيزها نفعا ونجاحا فاستقرارا وانتعاشا في كافة الاصعدة النفسية والحيوية للفرد والمجتمع .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- اساسيات الحوسبة : د. خالد بكرو ، الطبعة الاولى ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب – سورية ، 2018م .
- تيسير البيان لأحكام القرآن : محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن الخطيب اليمني (ت 825هـ) ، الطبعة الاولى ، دار النوادر ، سورية ، 2012م .
- الدوائر المنطقية : أ. د. محمد ابراهيم العدوى ، كلية الهندسة – جامعة حلوان ، حلوان ، 2017م .
- دوائر منطقية : المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، (د.ط) ، المملكة العربية السعودية ، 1429هـ .

❖ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ) ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، 1987م .

❖ لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، الطبعة الاولى ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، 1991م .

❖ معجم اللغة العربية المعاصرة : د. احمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ، 2008م .

❖ المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى وآخرون ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، (د.ط) ، دار الدعوة ، 1431هـ .

❖ الوسيط في تفسير القرآن المجيد : علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي (468هـ) ، تحقيق وتعليق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 1994م .

❖ *Algorithms : Jeff Erickson , 1st paperback edition , Jeff Erickson , 2019 .*

❖ *Learn Visual Basic 6.0 : Lou Tylee , Lou Tylee, 1998 .*

❖ *Understanding Programming Languages : M. Ben-Ari , John Wiley & Sons, Chichester, 1996*

About Journal

Google scholar https://scholar.google.com/citations?hl=ar&authuser=4&user=5w_h_4wAAAAJ

Journal Link https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

GOIDI American Journal, Vol.2 Issue 12th 6 February 2024